14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الثلاثاء 4 يناير 2011م - الموافق 29 محرم 1432 هـ - العدد 15043 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

الكلام اللين يغلب الحق البين

(المشترك) يفرد خارج السرب

لقد أثبتت معارضة أحزاب اللقاء المشترك بما لا يدع مجالاً للشك أنها معارضة كرتونية لا تمتلك مقومات وفنون العمل السياسي والتعامل مع الآخر كونها أحزاباً شمولية متطرفة من حيث التكوين السياسي والفكري الأيديولوجي، وما ترفعه من شعارات وعبارات في خطابها الإعلامي لا يخرج عن كونه نوعاً من المغالطات والدجل السياسي والشعوذة الفكرية البعيدة عن المسؤولية الوطنية وهموم وقضايا الوطن والمواطن.

استغلت هذه الأحزاب المعارضة في اللقاء المشترك إستغلالاً جائراً الأزمات والتحديات التي تواجه بلادنا الناتجة عن تأثيرات الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية وإرهاب (القاعدة) والقرصنة في البحر العربي وخليج عدن ومشاكل الصومال والنزوح الإجباري لمئات الآلاف من الأشقاء الصوماليين الذين احتضنتهم بلادنا، بالإضافة إلى الإختلالات الداخلية المرتبط بالأجندة الخارجية في صعدة وبعض المناطق في مديريات المحافظات الجنوبية برعاية ودعم من بعض تلك الأحزاب المعارضة في اللقاء المشترك التي قدمت ولا تزال تقدم لهم الغطاء السياسي والإعلامي لتناقض بهذا برامجها المعلنة وتظهر الوجه القبيح لحقيقة برامجها والأهداف السياسية الخبيثة لها وفاحت من خلف الأكمة الروائح النتنة للمواقف الانتهازية المتطرفة ذات اليمين وذات اليسار بعد أن فشلت هذه المعارضة فشلاً ذريعاً في النتائج التي ظلت تراهن عليها أثناء الإعداد والتهيئة للانتخابات الرئاسية في سبتمبر 2006م كونها لا تمتلك برنامجاً حاذباً ومنافساً يحقق آمال وتطلعات أبناء الشعب كما فعل البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي حظي باستجابة والتفاف شعبي واسع ونال رضا وثقة غالبية أبناء الشعب.

علي محمد راجح

ومنذ دخول العالم في حركة جديدة أكثر حداثة وتطوراً لم تستطع هذه الأحزاب في تكتل اللقاء المشترك استيعاب متطلبات وحاجات الاندماج ولهذا نجدها تغرد خارج السرب، ولا غرابة في ذلك حيث إنها تزور بمخيلاتها ما تبقى من أطلال الماضي الذي دمرته بأياديها التي تزال ملطخة بآثار دماء الضحايا الأبرياء .. وهاهم اليوم يذرفون الدموع لعلهم يجدون من يتعاطف معهم وتناسوا أنهم قد قتلوا العواطف وداسوا على كل المشاعر الإنسانية إبان الحكم الشمولي البغيض والعنف وأحداث الصراعات السياسية الدموية المأساوية المدمرة .

واليوم من جديد ينشرون ثقافة الموت والحقد ويفخخون بخطاباتهم الإعلامية صفحات الجرائد والمواقع الإلكترونية لإثارة الفتن والصراعات الدموية بين أبناء الشعب وهي حالة وهم ووهن سياسي معتقدين أن بمقدورهم إعادة عجلة التاريخ إلى الخلف وتناسوا أن القطار فاتهم وأنهم شاخوا فكرياً وسياسياً وقد وضعهم الشعب خلف ظهره ومضى نحو الأمام، نحو البناء والتغيير من أجل النماء والتطوير بمزيد من التحولات وتعميق ثقافة الديمقراطية للتداول السلمي للسلطة من خلال نتائج العمليات الانتخابية الحرة المباشرة التي لا تروق لهؤلاء الغوغائيين الانتهازيين الذين يستهدفون عرقلة وتعطيل الحياة السياسية بالتضليل.

ولكن عليهم أن يدركوا يقيناً أن الشعب لن يقبل بتجريب المجرب ولن تنطلي عليه الأكاذيب ووسائل الدجل والتضليل بعد أن خرج إلى هذا الفضاء الواسع الحر الديمقراطي الذي أتاح للجميع الخروج من نفق الاغتراب الثقافي وعادت الطيور المهاجرة تحلق في السماء فرحة بنور الوحدة الوضاء.

لاعبة التنس الدنماركية كارولين فوزنياكي لدى حضورها أمس مؤتمراً صحفياً إقيم على هامش مشاركتها في (كلاسيك هونج كونج) للتنس الذي يضم أربع فرق تمثل أوروبا وروسيا وامريكا وآسيا /الباسفيك

خلال يومي 18 و 19 يناير الجاري

انعقاد ندوة (عدن بوابة اليمن الحضارية)

عدن/نصر باغريب:

أقر اجتماع اللجنة التحضيرية لندوة «عدن بوابة اليمن الحضارية»، الذي عقد أمس الأول برئاسة الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس الجامعة رئيس اللجنة التحضيرية العليا للندوة، اعتماد الدراسات والأبحاث المقدمة للندوة التي أجازتها اللجنة العلمية والبالغ عددها 23 بحثا إلى مطبعة الجامعة لطباعتها في كتاب محكم علميا سيصدر عن الجامعة.

كما أقر الاجتماع تكليف عدد من أعضاء اللجنة بالتداول والإضافة والتصويب لمشروع المسودة الخاصة بقائمة الشخصيات التي أسهمت بدور فعال ومؤثر في تاريخ عدن في كل المجالات خلال عقود النهضة الحضارية لمدينة عدن من ثلاثينيات حتى ستينيات القرن العشرين.

وسيقام حفل التكريم في ساحة صهاريج الطويلة بعدن الذي يعد أقدم معلم أثري حي في المدينة.

وستقف الندوة «عدن بوابة اليمن الحضارية»، التي ستنظمها جامعة عدن خلال 18 ـ 19 يناير 2011م المقبل، أمام التراث الحضاري لمدينة عدن ودراسة آثارها ومعالمها، وما تمثله عدن من قيمة تاريخية وحضارية لم يغفل التاريخ توثيقها، وأهمية توظيف هذا التراث في برامج التنمية والبناء على مستوى اليمن كله.

وتهدف الندوة إلى التأكيد على أهمية الحفاظ على الموروث الأثري والحضاري والثقافي لعدن باعتباره رأسمالاً وطنياً لليمن، وتوثيق معالم عدن الأثرية والحضارية والثقافية وتأصيل الدراسات عنها وتقديم رؤية دقيقة عن توظيفها في مضمار التنمية، والعمل على الترويج الإعلامي لآثار عدن وموروثها الثقافي والحضاري وتنمية الوعي بها.

إذاعة عدن البرنامج الثاني تبدأ دورتها البرامجية الجديدة

عدن / سبأ:

بدأت إذاعة عدن البرنامج الثاني دورتها البرامجية الجديدة يناير-ابريل 2011م بـ 42 برنامجاً جديدا منها 16 برنامجاً يومياً و25 برنامجاً أسبوعياً وبرنامج عربي بعنوان (زخارف يومي).

وأوضح رئيس قطاع البرنامج الثاني لإذاعة عدن يسلم مطر أن البرامج الجديدة التي بدأت الإذاعة بثها مطلع يناير الجاري تتضمن مواد وبرامج ثقافية ورياضية واقتصادية واجتماعية ودينية وتنموية شاملة تلبي رغبات المستمعين.

وأشار إلى أن الدورة البرامجية ركزت على أهمية الاستحقاقات النيابية المقرر إجراؤها في 27 ابريل القادم التي تعد حدثا تاريخيا وديمقراطيا يضاف إلى مراحل التجربة الديمقراطية التي رست قواعدها منذ الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م .

ولفت إلى أن الدورة البرامجية شملت الفقرات الغنائية والبرامج التوعوية بالقضايا المجتمعية وبرامج الأطفال وبرامج تبث يوميا على الهواء مباشرة من مختلف المحافظات وبرامج باللغتين الفرنسية والانجليزية.

فبراير القادم.. مهرجان خليجي خيري بصنعاء لدعم مرضى السرطان

صنعاء / سبأ:

تستضيف العاصمة صنعاء مطلع شهر فبراير القادم مؤتمراً حول أمراض السرطان، ينظمه الاتحاد الخليجي لأمراض السرطان ومنظمة الصحة العالمية وكلية العلوم الطبية بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

أكد ذلك رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور حميد عقلان في المهرجان الخيري الأول لدعم مرضى السرطان، الذي نظمته أمس عمادة شؤون طلاب الجامعة بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان تحت شعار (معا نهزم السرطان ونزرع البسمة)، موضحا أن المؤتمر سيناقش عبر ورش عمل وندوات الأمراض السرطانية وتوعية أفراد المجتمع بمخاطرها.

وثمن الجهود الرسمية في افتتاح مراكز لمعالجة الأورام السرطانية في مختلف المحافظات خاصة أن المستشفيات العامة والخاصة إمكانياتها محدودة، مؤكداً أن العمل الخيري لم يعد محصورا على احد بل هو على جميع أفراد المجتمع للقضاء على هذا المرض الخطير الذي يفتك بأرواح الناس صغاراً وكبارا.

وتطرق إلى أهمية البحث العلمي في حل القضايا الاجتماعية ومنها أمراض السرطان التي تفتك بالناس وإعطائه أولوية في الجامعات بما يسهم في خدمة المجتمع.

من جانبه أشار مدير تنمية الموارد بالمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان سعد المعلمي إلى الجهود التي تبذلها المؤسسة في محاربة هذا الورم الخبيث والحد منه رغم الإمكانيات المحدودة للمؤسسة كون هذا الوباء يحتاج إلى أموال طائلة للحد منه على الأقل.

ولفت إلى المبادرة الحسنة التي قامت بها عمادة شؤون طلاب جامعة العلوم في إقامة هذا المهرجان لدعم مرضى السرطان بالمال الذي يحتاجون إليه بدرجة رئيسية، مبيناً أن دعم مرضى السرطان لا يقتصر على أفراد أو مؤسسات بل على المجتمع بأكمله.

ودعا المعلمي الحاضرين خاصة الطلاب من جامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا إلى الدعم السخي لإخوانهم المرضى.

فيما تحدث عميد شؤون طلاب جامعة العلوم الدكتور محمد المحجري عن أهمية الصحة والحفاظ عليها، ودور المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في معالجة المرضى المبتلين بهذا المرض.

وأشار إلى انه عرض على مجلس إدارة جامعة العلوم مقترحا لإضافة مادة تحمل اسم خدمة المجتمع، تلزم كل طالب بالعمل الاجتماعي التطوعي في المؤسسات الاجتماعية.

وفي نهاية المهرجان الذي تخللته العديد من الفقرات الإنشادية والشعرية المعبرة عن المناسبة فتح باب التبرع لصالح مرضى السرطان.

اتحاد نساء تعز يقيم ورشة للتدرب على مهارات الاستماع

تعز / نعائم خالد:

نظم فرع اتحاد نساء اليمن بتعز بدعم من منظمة اوكسفام أمس ورشة تدريبية للمستمعات حول مهارات الاستماع النفسي والاجتماعي ضمن أنشطة مشروع الحماية القانونية والمناصرة.

وتهدف الورشة التي يشارك فيها 18مشاركة من محافظات سيئون والمكلا وعدن والحديدة وصنعاء وتعز على مدى ثلاثة أيام التدريب على محاور الاستماع النفسي الأساسي والتعريف بالاستماع مع فهم احتياجات المعنفة حسب المشكلة (أسرية أو جنسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو مهنية الخ)وتدريبهن على القدرة على الاستماع المقنع .

وفي افتتاح الورشة أكد وكيل المحافظة عبدالله أمير أهمية دور المرأة في تنمية المجتمع والمساهمة الفاعلة في إيجاد مناخات قانونية لأخذ حقوقهن المسلوبة.. مشيراً إلى مكانة المرأة السامية في إدارة الحياة والرقي المجتمعي القائم على المشاركة المجتمعية الحقة.. لافتاً إلى أن اتحاد نساء اليمن ضمن تجربته لإيجاد مركز للمناصرة المعنفة يساهم في معالجة المجتمع واحترام حق المرأة.

وبدورها أشارت نبيهة طارش رئيسة فرع الاتحاد إلى دور مركز الاستماع في مساعدة المعنفات والاستماع إلى مشاكلهن وما يقابله من عون قانوني وصحي ومجتمعي.. وأضافت أن المتدربات سيتدربن على لغة الجسد وكيفية قراءتها وترجمتها وبلورتها في الاستماع مع الاستفادة من مهارة تحليل الرسومات وصور العنف.

حضر الافتتاح منسقة المشروع إشراق المقطري ومدربو الورشة.

الوكيل عمير يهدي مكتبة منتدى شبام الثقافي الأعمال الكاملة للأديب باكثير

سيئون / أحمد سعيد بزعل:

تزامنا مع الذكرى المئوية لميلاد الأديب والمفكر علي أحمد باكثير أهدى الأخ عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء مكتبة منتدى شبام الثقافي يوم أمس الأعمال الأدبية والروائية الكاملة للأديب والروائي المسرحي الراحل علي أحمد باكثير أوضح ذلك لـ (14 أكتوبر) الأخ/علوي عبدالله بن سميط رئيس منتدى شبام الثقافي الذي عبر في تصريحه عن شكر أعضاء ورواد المنتدى لقيادة السلطة المحلية بوادي حضرموت على اهتمامها بالفعاليات الثقافية والإبداعية وإحيائها مع جامعة عدن ذكرى مئوية ميلاد الأديب باكثير. الذي يمثل الاحتفاء به عرفانا بدوره الفريد في الساحتين العربية والإسلامية .

وأكد أن منتدى شبام الثقافي سيقوم بإتاحة هذه الأعمال الروائية والمسرحية للباحثين والدارسين وطلاب المدارس الابتدائية والثانوية إسهاما منه في التعريف بالإنتاج الأدبي الكبير لهذه القامة الأدبية السامقة.

الجسر الوطني ومتطلبات المرحلة القادمة.. مجرد تساؤلات

قد يتساءل البعض أو يتبادر إلى الذهن من الوهلة الأولى لقراءة عنوان هذه المقالة عن دلالة أن يأخذ موضوع مقالي هذه التسمية تحديدا وفي هذا التوقيت، وما علاقته بمتطلبات المرحلة الحالية والقادمة ؟ وأرد بالقول إن سفينة وطن الـ22 من مايو العظيم التي يقف عليها اليمنيون كافة بدون استثناء سلطة ومعارضة ومستقلين وأغنياء وفقراء، رؤساء ومرؤوسين كبارا وصغارا، شرفاء وخيرين وفاسدين وأشرارا، وطنيين شرفاء وعملاء خونة، علماء ومثقفين وجهلاء وأميين وأنصاف مثقفين، نساء ورجالاً وأطفالاً.. قد دخلت بالفعل منذ فترة ليست بالقصيرة مفترق طرق خطيراً جدا في وسط بحر هائج، تتلاطم أمواجه وتتكسر بقوة على جانبيها من كل حدب وصوب على خلفية طبيعة و حجم التحديات والمتغيرات الحادة المتسارعة على المستوى الداخلي والخارجي، لدرجة أصبح (باعتقادنا) السير على نفس الخطى والآليات والسياسات الآنية في رسم وتحديد ملامح ووجهة خط سير سفينة النظام والوطن- أولا- ثم كيفية الوصول بها باعتماد أقصر الطرق أو أطولها مراعاة منها لعاملي الكلفة والزمن- ثانيا- هو أهم ما يجب أن نقف عليه طويلا، فلم يعد من مصلحة أي فرد يعيش في هذا الوطن أن نظل نسير بغير هدى ولا خارطة للطريق إلى ما لا نهاية، فما كان يفيد اليوم قد لا يفيد غدا، وما كان يصلح كحل جزئي مؤقت في الماضي القريب ، لم يعد يصلح الآن، وما كان صغيرا غير مؤذ أصبح كبيرا وضاراً ومؤذياً، وما كان كبيرا ضاراً ومؤذياً وخطراً أصبح أكثر ضررا وإيذاء وخطرا على المصلحة العليا للأمة والهوية والوحدة الوطنية، فلكل وقت متطلباته ومحدداته الحاكمة لخط سير الأحداث فيه.

إذا سيبقى السؤال الأكثر أهمية- في هذا الشأن- يتمحور في الكيفية التي يمكن لنا من خلالها إخراج سفينة النظام والوطن من موضعها الحالي حيث توقفت كليا عن الحركة عند مفترق للطرق هو الأكثر خطورة بالمطلق في وسط المحيط الهائج وتعطل بوصلة الاتجاهات، منتظرة من ربانها الوحدوي الحكيم والقوي وطاقم إدارتها المخلصين ممن وضع الوطن أمانة في أعناقهم وثقته بهم، التوكل على الله ووضع اللمسات الأخيرة على خريطة الطريق التي أمامه أو النقاط الأخيرة على الحروف لتحديد أي الطرق يجب أن نسلك مع مراعاة عاملي الكلفة والزمن لأنهما يسيران في غير صالحنا البتة، فطريق الأمم والأوطان ومصالحها الحيوية العليا المنتهكة والمنتقصة على مر الأزمان؛ قبل وبعد كل شيء هو طريق الله والعدل والحق وهو مستقيم سهل وقصير جدا وأكثر وضوحا برغم ما تحيط به من صعوبات جمة، وطريق الذات والأنا والمصالح الضيقة قبل وبعد كل شيء هو طريق الشيطان نفسه والظلم والعدوان وهو ملتو معقد وطويل وغامض ومشوش.

د.طارق عبد الله ثابت الحروي

إن أهمية هذا الأمر دون غيره من أوقات عصيبة مضت تكمن في أن هذا هو آخر ومن ثم أخطر وأصعب المفترقات في سلسلة الطرقات الاستراتيجية التي واجهتها سفينة وطن الـ22 من مايو العظيم، لأن أي طريق سيتم اختياره سيكون بالفعل هو وحده الكفيل بتقرير مصير المشروعين الوحدوي والانفصالي- وليس كما يتوهم الكثيرون أن الأمر مجرد تنافس على مقاعد السلطة، فإما المضي قدما إلى الأمام في خط مستقيم نحو استكمال تشييد مرتكزات المشروع الوحدوي وتتويجه بإعلان دخولنا الفوري الواثق بالله وبمقدرات شعبنا وقدره إلى مرحلة دولة المؤسسات والنظام والقانون التي طال انتظارها مهما كانت الحسابات الآنية؛ من خلال إعادة التركيز بقوة على مجمل الايجابيات المتاحة في نطاق أيادينا ، كي نتجاوز كل سلبيات المرحلة وإرهاصاتها دفعة واحدة، وليس تجاهلها بالطبع، أو العودة بالوطن إلى الوراء عند أشد العهود ظلمة .

وكي أدخل في صلب الموضوع مباشرة أجدني أرد على ذلك بمثال عملي وواقعي؛ هو بيت القصيد في مقالنا هذا بالعودة بالذاكرة قليلا إلى الوراء إلى كل تلك المعاني والدلالات والأبعاد التي كانت حاضرة في عقول وقلوب القادة المؤسسين لفكرة المؤتمر الوطني الشامل منذ النصف الثاني من عقد السبعينيات؛ ممثلا بما اصطلح على تسميته آنذاك بـ(المؤتمر الشعبي العام)- قبل أن يصبح حزبا سياسيا- للخروج بالبلاد من المأزق التاريخي الحاد الذي تعيشه منذ قيام الثورة، في أحد أهم القرارات المصيرية شجاعة وخطورة والتي وضعت البلاد دفعة واحدة على مسار بناء مرتكزات دولة المؤسسات والنظام والقانون التي لو كتب لها الاستمرارية لكنا اليوم في مصاف الدول الأكثر تطورا ونموا وريادة واستقرارا، حيث اختارت تلك القيادة ولوج ذلك الطريق بخطوطه المستقيمة غير عابئة بما يحيط بها من تحديات في إطار مشروع وطني تنموي متكامل بكل أبعاده، على الرغم من أنه كان ولا يزال أشد وضوحا في قلوب وعقول قادته إلا أن الأمة والأرض اليمنية تشربته بسرعة فائقة غير متوقعة، لتصبح ملامحه بارزة على أرض الواقع قبل أن تكتمل خطوطه الرئيسة والعامة في عقول قادته، بعد توقف طويل لسفينة الوطن والنظام في مفترق طرقات كان هو الأكثر خطورة- مثلما هو حالنا اليوم- باعتباره طريق الله والأمة للعبور بسفينة المواطن والوطن نحو أقدارها في بناء مقومات الإنسان الجديد والدولة الحديثة المنشودة، التي بلغت أوجها عندما ارتأت القيادة التاريخية آنذاك إن أحد أهم مستلزمات ولوج الطريق المستقيم هو ضرورة توحيد الجبهة الداخلية على الثوابت الوطنية التي يتفق عليها الجميع دون استثناء؛ من خلال تلك المساعي والجهود التي كان وراءها جميع المعتدلين والوسطيين من أبناء الأمة لمحاولة تشييد دعائم الجسر الوطني الذي تجاوز كل الخلافات الضيقة والآنية والشيطانية دفعة واحدة ، كي يتسنى للبلاد العبور الآمن والفوري إلى عتبة بوابة دولة المؤسسات والنظام والقانون المنشودة.

نعم نحن بحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى ذلك الجسر الوطني الذي سيكفل لنا توفر الوسيلة الأكثر ضمانة نحو حشد قدرات البلاد للانتقال بها إلى نطاق المرحلة الثانية من العمل الوطني الذي يجب أن تتكاتف فيه قلوب وعقول وسواعد الجميع في اتجاه البناء والنهوض التنموي، والطريق الأكثر سلاسة للخروج بالبلاد من نفق اللا عودة والاحتراب والفوضى الهدامة الذي يغلب عليه طغيان المصالح الذاتية والأنانية والخاصة، من أجل إيقاف الاستنزاف الفوري والحاد لقدرات البلاد تمهيدا للقيام بحركة سريعة ومدروسة، نخرج بها قطار الوطن والنظام معا نحو الطريق المستقيم، لاسيما أن المرحلة الأولى من الحياة السياسية- الحزبية الماضية بكل إرهاصاتها وآثارها السلبية الحادة التي فشلت جميع القوى السياسية والحزبية العاملة في الساحة اليمنية في تجاوزها على مدار الـ20 عاما الماضية، نظرا لبقائها حبيسة مفاهيمها وطقوسها وآفاقها الضيقة التي يغلب عليها طابع الخلاف؛ بما تتضمنه من تنافس وصراع فردي واسري وجهوي ومناطقي على الكراسي باسم الشعب والوطن والمصلحة العليا وهم منها براء، بالانتقال إلى أتون المرحلة الثانية هدف وغاية النهج التعددي من الأساس، التي سقفها السماء المفتوحة وأطرافها الشعب بكل فئاته ومستوياته سلطة ومعارضة ومستقلين ومنظمات مجتمع مدني كل من موقعه، وهدفها المنشود تحقيق التنمية الشاملة بكل أبعادها والارتقاء بواقع الشعب والوطن إلى الأفضل.

ثم بعد ذلك يبقى التساؤل الجوهري الذي يطرح نفسه بقوة على كل القوى الداخلية والخارجية صاحبة المصلحة؛ وهو من أين يجب أن يستمد كافة الشركاء المفترضين في العملية التنموية القادمة- من قوى سياسية وحزبية واجتماعية واقتصادية ومنظمات مجتمع مدني- مصادر قوتهم الحقيقية؟ أهو من حقيقة مبادئهم ونواياهم ومن ثم توجهاتهم قبل وبعد كل شيء وبالتالي من طبيعة برامجهم في تحقيق المصلحة العليا للأمة؟ أم من طبيعة اللعب القائم على التوازنات الداخلية و الخارجية؟ ثم أوجه سؤالي مباشرة إلى القوى الدولية صاحبة المصلحة الحيوية والمباشرة في بلدنا والاتحاد الأوربي خاصة ما حقيقة نواياكم وتوجهاتكم إزاء الداخل اليمني على خلفية استمرار تنامي حالة الفرز المتواصلة في الصفوف الداخلية وانعكاساتها على استقرار وأمن الوطن من عدمه؟ بمعنى آخر ماذا تريدون وإلى ماذا تطمحون؟ أأنتم مع حل فوري يستوعب مجمل المتغيرات والتحديات الحالية والقادمة ، ويفضي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأمن والاستقرار للوطن ضمن ثوابته الوطنية والقومية، ويتوج بالإعلان عن قيام دولة النظام والقانون المنشودة التي بالطبع ستكفل إعادة رسم المعالم الرئيسة للبيت الداخلي اليمني على قاعدة المصلحة العليا ؟ أم أنكم مازلتم تبحثون عن حلول جزئية مؤقتة ضمن لعبة التنافس الدولي المقيتة التي لم تعد تسمن ولا تغني من جوع ؟ لننتظر معا ما ستأتي به الأيام القلائل من إجابات وافية.

والله من وراء القصد.

باحث في العلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية
d.tat200959@yahoo.com